موقف النبي نوح ﷺ مع ابنه	موقف النبي إبراهيم ﷺ مع ابنه	النبي موسى ﷺ	النبي عيسى ﷺ	النبي محمّد ﷺ
يقول تعالى: (وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ) هود (42 ــ 43) – مكث نوح عليه السلام في دعوة قومه ألف سنة إلا خمسين عاما (950) . – آمن بدعوته ثلاثة من أولاده : " سام ، حام ، يافث " و (80) رجلا من قومه – كفر بدعوة نوح ابنه الرّابع " كنعان " وقيل إنّ اسمه " يام " – تحرّكت الأبوّة في قلب نبيّ الله فنادى ابنه الذي تخلّف عن ركوب السّفينة : (يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ) – فردّ الابن الكافر بـــ : (سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ) ظنّا منه أن الجبل سيحميه من الطّوفان . – فقال نوح : (لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ) أي لن يحميك شيء من عذاب الله . وانتهى الحوار بينهما بغرق الابن الكافر .	**يقول تعالى:** (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) – أرسل الله نبيّه إبراهيم عليه السلام فدعاهم إلى توحيد الله وحاورهم بالحجة . ـــ رزق الله إبراهيم عليه السلام عليه السّلام بولده إسماعيل بعد يأس من ذلك . ـــ كانت زوجته هاجر عقيما ، وكان عليه السلام متقدّما في السّن . ـــ ذات ليلة سمع إبراهيم عليه السلام هاتفا في المنام يقول : (إنّ الله يأمرك أن تذبح ابنك إسماعيل) فيستيقظ مذعورا وكلما عاد إلى النّوم رأى المنام ذاته . ـــ أخبر الخليل ابنه بما رآه في الرؤيا (يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ) ـــ لم يعترض إسماعيل على أمر الله وردّ قائلا : (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ)	**قال تعالى :** (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) القصص 26 – موسى عليه السلام نبيّ من أنبياء بني إسرائيل أرسله الله تعالى إلى فرعون . – نشأ عليه السلام في قصر فرعون حتّى بلغ أشدّه .– اتجه موسى عليه السلام صوب " مدين " بعد أن قتل فرعونيّا ، لينجو بنفسه . – استفاء كليم الله تحت شجرة ، فرأى فتاتين ، فهبّ إلى مساعدتهما .– قام موسى بسقي أغنام الفتاتين ، ثم رجع تحت الشّجرة . – لم يلبث طويلا حتى جاءته إحدى الفتاتين يبدو عليها الحياء تدعوه باسم أبيها – عرف الشّيخ قصة موسى فطمأنه وعرض عليه أن يستأجره ثماني سنوات – وافق موسى عليه السلام بشرط الشّيخ وخدمه عشرة سنوات .	**قال تعالى :** [فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (32)] –بشّر جبريل عليه السلام مريم بأنّها ستلد نبيّ الله عيسى عليه السلام .– ولد المسيح عليه السلام من غير أب ، بعد أن اعتزلت مريم قومها . – عادت مريم إلى قومها بعد مخاضها إلى قومها تحمل نبيّ الله في يدها . – تعجّب القوم من ذلك ، لا سيّما وأنّهم يعرفون ورع مريم وتقواها . – أومأت إليهم أنّها صائمة عن الكلام ، وأشارت إلى كلمة الله عليه السلام. – شكّك البعض في عفتها ، وطعنوا في عرضها وشرفها . – أنطق الله عيسى في مهده ليدافع عن أمّه ويبرأها مما قذفت به . – أخبر عيسى عليه السلام القوم بأنّه نبيّ الله وبيّن لهم بعضا من جوانب دعوته .	قال أنس بن مالك – خادم الرسول – صلى الله عليه وسلم –: "خدمت النبي عشر سنين، فما قال لي :أفٍّ قط، ولا قال لي لشيء صنعتُه: لم صنعتَه؟ ولا لشيء تركتُه: لما تركتَه؟ وكان لا يظلم أحدًا أجرَه" .عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة حتى رأيت صفح أو صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته. فقال يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. – بيّن الصحابي معاملة النبي لأهله و خدمه و إعطاء كل ذي حق حقه.
الدّروس والعبر المستفادة :	**الدّروس والعبر المستفادة :**	**الدّروس والعبر المستفادة :**	**الدّروس والعبر المستفادة :**	**الدّروس والعبر المستفادة :**
ـــ الهداية بيد الله وحده ، فالمرء لا يهدي من أحبّ . ـــ الإيمان بالله نجاة ، والكفر به هلاك.ـــ قد يخرج من أصلاب الصّالحين أبناء طالحون . ـــ لن ينفع الإنسان قرابته ولا نسبه ولا جاهه ، وإنما عمله الصّالح . ـــ الله يمهل ولا يهمل . ـــ لا يطّلع على القلوب إلا الله تعالى .	ـــ رؤيا الأنبياء حقّ ، وهي شكل من أشكال الوحي . ـــ لا بد من الامتثال لأوامر الله تعالى (السّمع والطّاعة) ـــ الإنسان يذكره عمله وأثره الصالحين دوما . (قصة إبراهيم نذكرها كل عيد) ـــ الحوار النّاجح البناء دليل علة تخلّق صاحبيه . ـــ لا يجزع الإنسان من أمر الله (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) ـــ وجوب التّحلّي بالصّبر عند البلاء	ـــ زينة المرأة حياؤها ، فلا يأت من الحياء إلا الخير . ـــ المسلم لا يتوانى في مد يد العون كلّ محتاج . ـــ الكيّس من استغل ما وهبه الله من قوة في مساعدة الضّعفاء . ـــ لا يأت الحياء إلا بالخير . ـــ المقياس الإسلامي في من يتولى الإدارة هو التّحلي بالقوّة والأمانة . قلم الجزائر WWW.DZPEN.COM	ـــ ميلاد عيسى من غير أب ، وكلامه في المهد دليلان على عظمة الله وقدرته ـــ عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله ، وليس إله كما يزعم البعض . ـــ من اتقى الله وهبه أسباب النّجاة . ـــ لا ينقطع الإنسان عن عبادة الله وتوحيده ما دام حيّا .	– الرّفق بأهل البيت و الخدم و الإحسان إليهم ـــ الرّفق بالجاهل وعدم العجلة عليه . ـــ المعاملة واللين شرطان للدّعوة إلى الإسلام . ـــ لا بدّ من التيسير في الأمور ، وعدم التّعسير ، وذلك بالاحتكام إلى العقل .

أبوبكر الصديق رضي الله عنه	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
نسبه:عبد الله بن أبي قحافة	نسبه: أبوحفص عمر بن الخطاب القرشيّ	نسبه: أبوعبدالله عثمان بن عفان القرشي.	نسبه:أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي.
مولده:50ق–هـ/573 بمكّة.	مولده: 51ق–هـ/574 بمكّة	مولده: 47ق–هـ/576 بمكّة	مولده: 23ق–هـ/599 بمكّة
مناقبه:أوّل من أسلم من الرجال–هاجر مع الرسول صلّى الله عليه وسلم–نصر الإسلام بماله–أسلم على يديه كثير من الصحابة–احد كتاب الوحي–من العشرة المبشرين بالجنة–	مناقبه:بإسلامه السنة الخامسة تقوّى صف المسلمين– هاجرإلى المدينة جهرا–شهد كل الغزوات–كان المساعد الأول لأبي بكر–تولّى القضاء في عهده–عرف بالعدل– احد كتاب الوحي–من العشرة المبشرين بالجنة–	مناقبه:من السابقين إلى الإسلام ، يكنّى ذا النّورين لأنّه تزوّج ببنتي الرسول رقيّة ثم أمّ كلثوم، هاجر الهجرتين) إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة (عرف بالحياء ومكارم الأخلاق وكثرة الإنفاق لنصرة المسلمين.	مناقبه: ابن عم النبي وصهره ، أول من أسلم من الأطفال ، قدّم نفسه فداء للنبي في هجرته ،شارك في كل الغزوات ماعدا غزوة تبوك حيث خلّفه النبي واليا على المدينة ، عرف بحكمته وفصاحته وشجاعته وهو أحد كتاب الوحي ومن العشرة المبشّرين بالجنة.
أهم إنجازاته في خلافته: حارب المرتدين و مانعي الزكاة–جهز جيش أسامة بن زيد لقتال الروم–أرسل الجيوش لفتح بلاد الشام و العراق–نظّم شؤون الدولة و الإدارة–	أهم إنجازاته في خلافته:أسّس التقويم الهجري– توسعت رقعة الدولةو الفتوحات في خلافته– فتح بيت المقدس–وقع العهدة العمرية–اشتهر بالحزم و العدل في تسيير شؤون الدولة.	أهم إنجازاته في خلافته: الاستمرار في الفتوحات الإسلامية– إنشاء الأسطول الإسلامي –جمع المسلمين على مصحف واحد–وسع المسجد النبوي–	أهم إنجازاته في خلافته:تنقيط المصحف وتشكيله .الأمر بوضع قواعد علم النّحو .تنظيم الشّرطة و القضاء وإنشاء مراكز متخصصّة لخدمة العامّة.
مدّة خلافته: سنتان و نصف	مدّة خلافته: عشر سنوات.	مدّة خلافته: اثنا عشرة سنة.	مدّة خلافته: خمس سنوات
وفاته:13هـ عاش ثلاثا و ستين سنة– دفن بجانب قبر النبي صلّى الله عليه وسلم	وفاته: استشهد سنة 23 هـ – دفن مع صاحبيه.	وفاته:استشهد في ذي الحجة سنة 35ه،وعمره اثنتان و ثمانون سنة– دفن في البقيع بالمدينة	وفاته:استشهد في العراق،رمضان 40هـ

الدروس والعبر من سير الخلفاء الراشدين:

عمل الخلفاء سواء في عهد النبي أو خلال فترات خلافتهم على نشر الإسلام والدفاع عنه بأموالهم وأنفسهم دون أيّ تردد منهم1 لقد أكمل الخليفة أبو بكر الصديق ما بدأه رسول الله صلى الله عليه وسلّم من تجهيز جيش المسلمين إلى تبوك على رأسه أسامة بن زيد كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلّم 2 كان عثمان بن عفان سباقا لاستعمال ثروته في سبيل الله ، ونام علي بن أبي طالب في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ليفتديه بحياته 3.كان عمر بن الخطاب أنموذجا للحاكم العادل الذي كرّس وقته في تقوية الدولة ونشر الإسلام والدفاع عنه .4عمل الجميع على الحفاظ على كتاب الله بجمعه ونسخه والعمل به ، كما كانوا جميعا متعاونين في خدمة الدين والمسلمين ، يتشاورون ويتناصحون. 5علينا الاقتداء بهؤلاء النجوم الهداة سواء في خدمة ديننا باتباعه والعمل بتوجهاته أو بالتعاون فيما بيننا والتآخي وعدم التنازع وكذا في الحفاظ على كتاب الله بحفظه والعمل به وتعليمه.

الخلفاء الراشدون :

الخلفاء الراشدون هم من انتهى إليهم أمر المسلمين بعد وفاة الرّسول الأعظم صلّى الله عليه وسلّم، وفترة الخلافة الرّاشدة تشكّل الحقبة الأولى من حقب التاريخ الإسلامي، والخلفاء الرّاشدون أربعة:أوّلهم خليفة رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - أبو بكر الصدّيق، ثمّ عمر بن الخطّاب، ثمّ عثمان بن عفّان، ثمّ علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM